

بحار الأنوار

[277] الفضيل، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤمن أخو المؤمن لآبيه و أمه و ذلك أن الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من طينة جنات السماوات، وأجرى فيه من روح رحمته، فلذلك هو أخوه لآبيه و أمه (1). 9 - ختم: قال الصادق عليه السلام: المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئاً وجد ألم ذلك في سائر جسده، وإن روحهما من روح الله، وإن روح المؤمن لاشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها (2). 10 - من كتاب قضاء حقوق المؤمنين للصوري: بإسناده، عن جعفر بن محمد بن أبي فاطمة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا ابن أبي فاطمة إن العبد يكون باراً بقرابته، ولم يبق من أجله إلا ثلاث سنين فيصيره الله ثلاثاً وثلاثين سنة، وإن العبد ليكون عاقلاً بقرابته وقد بقي من أجله ثلاث وثلاثون سنة فيصيره الله ثلاث سنين ثم تلا هذه الآية " يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب " (3) قال: قلت: جعلت فداك فإن لم يكن له قرابة قال: فنظر إلي مغضباً ورد علي شبيهاً بالزبر (4) يا ابن أبي فاطمة لا تكون القرابة إلا في رحم مائة المؤمنين بعضهم أولى ببعض في كتاب الله فليؤمن على المؤمن أن يبره فريضة من الله يا ابن أبي فاطمة تباروا وتواصلوا فبنسب الله في آجالكم، ويزيد في أموالكم، وتعطون العافية في جميع أموركم، وإن صلاتكم وصومكم وتقربكم إلى الله أفضل من صلاة غيركم ثم تلا هذه الآية " وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون " (5). 11 - نوادر الراوندي: بإسناده عن الكاظم، عن آبائه عليهم السلام قال: قال _____ (1) المحاسن ص 134. (2) الاختصاص: 32. (3) الرعد: 39. (4) أي بخشونة وغلظة. (5) يوسف: 106.